

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "فضائل وخصائص شهر الله المحرم"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما وعملا - [00:00:00](#)

صالحين نافعين الى يوم الدين ووالدينا ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من جميع المؤمنين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا اللقاء يكون في مستهل هذا الشهر شهر الله المحرم في هذا العام - [00:00:30](#)

عام سبعة واربعين واربع مئة والف. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم والكلام في هذا اللقاء هو تواصي مع المؤمنين ودلالة على اسبابه ووسائله. في هذا الشهر الذي هذا اول ايامه - [00:01:00](#)

ان شهر الله المحرم اجتمع له من الفضائل والخصائص ما تفرق بعضه في باقي الشهور. وفي اشياء خست به من بينها. فمن ذلك انه شهرا اضافه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله. تشريفا له وتكريما. وايضا - [00:01:30](#)

نختم الانتباه الى ما فيه من الخصيصة والفضيلة. فقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله - [00:02:00](#)

من محرم. فاضاف الشهر الى الله سبحانه وتعالى. والمضاف الى الله عند العلماء نوعان اعيان واوصاف. والواصف هي المسماة عندهم بالمعاني. فالاعيان بيت الله ناقة الله وشهر الله. يعني ما يضاف الى الله من المخلوقات. ورسول الله - [00:02:20](#)

فهذه اضافة مخلوق الى خالق. تفيد التشريف والتكريم والتعظيم بما يليق به من غير غلو او افراط. ويضاف الى الله جل وعلا اوصاه ومعاني كعلم الله وكلام وكلام الله وحياة الله. وسمع الله وبصر الله. وهذه المعاني المضافة الى - [00:02:50](#)

الله جل وعلا هي اضافة اوصاف له لا تنفك عنه وهذا اصل عظيم لاهل السنة ما يزو به المعطلة من الجهمية والمعتزلة والمتكلمين. ونبينا صلى الله عليه وسلم ها هنا ابان عن هذه الفضيلة. فقال شهر الله فاضاف الشهر الى الله. وهو من - [00:03:20](#)

نظافة الزمان الى الله سبحانه وتعالى. كما في المكان حرم الله وبيت الله. وكلاهما اضافة مخلوق تفيد التكريم والتعظيم والتشريف. الخصيصة الثانية ان هذا الشهر المستحب صومه صومه كله بهذا الحديث افضل الصيام بعد رمضان - [00:03:50](#)

ورمضان انما يصام كله. لا يصام بعضه. افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. وهذا فيه انه لا يستتم بصيام شهر بعد رمضان الا هذا الشهر المحرم شهر الله عز وجل ودليله هذا الحديث المنطوق منه صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل - [00:04:20](#)

صيام شعبان. نقول نعم. صيام شعبان صيام فضيل. لكن المستحب الا يتم هذا الشهر في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت ما اتم النبي صلى الله عليه - [00:04:50](#)

وسلم صيام شهر غير رمضان وانه كان ليصوم شعبان الا قليلا. ولما سئل عن ذلك في اكثاره من الصوم في شعبان. قال انه شهر يغفل الناس عنه. وقال مشابعا لامته كما جاء في الصحيحين - [00:05:10](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه وفيه مسألة ثلاثة وهو ان افضل ما يصام نوعان ايام مفردة - [00:05:30](#)

وايام مجتمعة. فاما الايام المجتمعة فصيام شهر الله المحرم. حيث عليه الصلاة والسلام على صيام رمضان بقوله افضل الصيام بعد

رمضان صيام شهر الله المحرم ومن الصيام الفاضل في مجموعها صيام الست من شوال. والتسع الاولى من ذي الحجة - [00:05:50](#) فانها طاولة لجنس العمل الصالح فضلا في هذه العشر ام غيرها. وكذا صيام شعبان واما الايام المفردة فقد جاء صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء وتاسوعاء وصيام الاثنين والخميس. بل وافراد الاثنين عن الخميس - [00:06:20](#) وصيام الايام البيض وافضل ما يكون في صيام الايام مفردة صيام يوم عرفة لما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري الحارث ابن ربيعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام. بل سئل عن صيام يوم عرفة. قال احتسب على الله - [00:06:50](#) وان يكفر الستين وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية ومن خصائص هذا الشهر انه شهر حرام فان الاشهر الحرم اربعة في العام. ثلاث متواليات. وواحد فرد مستقل - [00:07:20](#) هي المنوه عنها بأية براءة في قول الله جل وعلا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهر في كتاب الله اثني عشر شهر في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [00:07:50](#) فلا تظلموا فيهن انفسكم. ذلك الدين الخير فلا تظلموا فيهن انفسكم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الأشهر الحرم الأربعة. قالت ذو القعدة وذو الحجة. وشهر الله المحرم والرابع شهر رجب سماه النبي بربح مضر الكائن بين جمادى وشعبان - [00:08:10](#) ورجب من الترحيب وهو التعظيم. ونسب الى مضطر هذا الجذم العظيم. من القبائل العدنانية انهم اكثر العرب تعظيما له وحفاوة به. فشهد الله المحرم من الاشهر الحرم وليس هو من اشهر الحج. لابد ان ينتبه بين نوعين من الاشهر - [00:08:40](#) الاشهر الحرم التي زيد في تحريمها وتعظيمها حتى نهينا فيها ان نظلم فيهن انفسنا بانواع الظلم ثلاثة قل من عبدي ربه وقل من عبدي نفسه وظلم العبد غيره اما اشهر الحج فهي شوال وليس بحرام. وذو القعدة وهو شهر حرام وعشر من ذي الحجة - [00:09:10](#) لا كل ذي الحجة على الصحيح من اقوال العلماء في قول جماهيره. ومن خصائص شهر الله المحرم انه شهر كان العرب ينشئون المحرم الى في بدعة جاهلية من بدعهم المحرفة لدين الانبياء قبلهم. فكانوا ينشئون المحرم الى - [00:09:40](#) لم؟ لان معتاد على الظلم بالسلب والنهب والقتل. وثلاثة اشهر محرمة تقول عليهم هذه المدة. فيؤخرون المحرم الى صفر. ولانهم كانوا يتشائمون قال الله جل وعلا في اية براءة انما النسيم زيادة في الكفر - [00:10:10](#) يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحله وهذه من بدعهم الكثيرة التي اعظمها بدعة شركهم لله جل وعلا بصرف العبادة لغيره. وكانوا يتشائمون من سفر فلا يعقدون فيه نكاحا - [00:10:40](#) ولا يرسلون فيه تجارة ولا غزوا. بل كانوا يعتبرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الحجور وكانوا يقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفره فقد كل ذلك مما ابطلته شريعتنا وردده وصده نبينا عليه الصلاة - [00:11:10](#) والسلام ابطله. من خصائص هذا الشهر انه شهر فضيل فيه يوم عاشوراء هذا اليوم الذي كان العرب في جاهليتهم يعظمونهم من اين جاء تعظيم العرب لعاشوراء؟ اما انه مما وردهم من شريعة موسى - [00:11:40](#) فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة مهاجرا وكانت مهاجرة في ربيع الاول فلما بلغ المحرم وجد اليهود يصومون يوم العاشر وكان يحب ان يشابههم في الطاعة ويخالفهم في صفاتها. فقال اي يوم هذا؟ قالوا هذا يوم فضيل - [00:12:10](#) نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه. فصامه موسى شكرا لله فنحن كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولي بموسى منكم انا اولي بموسى منكم لانهم حرفوا وبدلوا وغيروا في شريعة موسى. والانبياء كما جاء في الصحيحين - [00:12:40](#) في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء اخوة لعلات ابو نواف واحد وامهاتنا شتى. ابونا يعني ديننا واحد وهو التوحيد والاسلام. وامهاتنا شتى اي - [00:13:10](#) طلائعنا ومناهجنا لكل جعلنا منكم شرعة ومن حاجة. قال انا اولي بموسى منكم فصامه عليه الصلاة والسلام وامر الناس بصيامه. حتى اذا مضت اشهر انزل الله جل وعلا على رسوله فرض صوم رمضان لقوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:13:30](#) فاتورك الامر بوجوب صيامي. عاشوراء للاستحباب. فصار الفرض في صيام رمضان وصام نبينا صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات.

حتى توفاه الله والحقه بالرفيق الاعلى ويوم العاشر صامه النبي صلى الله عليه وسلم تسع مرات مفردا. حتى كان العام الذي مات فيه
00:14:00 -

وصامه وكان يحب مخالفة كان يحب مخالفة اهل الكتابين قال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع اي مع العاشر اخرجته مسلم في الصحيح. وجاء في مسند احمد وغيره صوبوا يوما قبله او يوما بعده. خالفوا اهل الكتاب في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وفيه كلام - 00:14:30

لاهل العلم فصار صيام عاشوراء صياما فاضلا بنص النبي وبفضله الذي اورده عليه. لا بل وفعله. فاما فعله فصومه اياه. واما قوله فتمنوا فيه ان يصوم في العام القابل اذا احياه الله يصوم التاسع ويصوم العاشر. وبقوله لما سئل في حديث ابي - 00:15:00
عن فضل صوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. لاحظوا الماضية ولم تؤرخ السنين في عهده انها تبدأ من المحرم. وهذا التكفير خاص بالصغائر الكبائر. فإن الكبائر لا يكفرها الا احد امرين. اما التوبة الى الله منها - 00:15:30
واما الحجة المبرورة. فقد روى الشيخان واللفظ لمسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر. قال والحجة المبرورة - 00:16:00

في رواية والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. الخصيصة الاخرى واختتم بها ايها الاخوة مستفادة من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صيام عاشوراء. قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. مع - 00:16:30
مع انه قال في يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنيتين الماضية والباقية. وهذا فيه ملحظ فقهي دقيق فطن اليه الصحابة رضي الله عنهم. ان الصحابة في عهد عمر - 00:17:00

رقعة اهل الاسلام. بسقوط الدولتين العظيمتين في ذلك الزمن. ودويت دواوين لكثرة المال. فاحتاجوا الى ان يؤرخوا فجمعهم عمر واستشارهم بما يبدأ تأريخهم فمن قائل من بدء دعوته عليه الصلاة والسلام - 00:17:20
من قائل من عام الفيل ومن قائل من موته فهدى الله المؤمنين على عهد عمر لخوض عمر رضي الله عنهم انهم يؤرخون بمهاجره صلى الله عليه وسلم. لم لان الهجرة الحدث الذي غير وجه الدنيا وصار منطلقا لهذه البعثة في عموم خير - 00:17:50
الى مشارق الارض ومغاربها. تحقيقا لما قاله صلى الله عليه وسلم. فيما رواه احمد وغيرهم. ليلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار. في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعزى الله به الاسلام واهله. وقبله في غزوة الاحزاب لما ضرب عليه - 00:18:20
عليه الصلاة والسلام بل لما اعترضتهم صخرة عجز عنها الصحابة ففزعوا الى رسول يخبرونه بشأنها فقدم فرأها فاخذ المعول بيده فسمى بالله وكبر فضربها ضربة خرج منها وهج. قال الله اكبر فتحت كسرى - 00:18:50

ثم ضربها ثانية فخرج منها وهج اخر. فكبر الله قال الله اكبر. فتحت الروم ثم ضربها فتفتفت الحجر وتدهده لان هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار في مشارق مشارق الارض ومغاربها. ما كان هذا الا بعد الهجرة. حيث اعز الله دينه. ونصر رسوله - 00:19:20
والمؤمنين وهزم الاحزاب والمشركين. اللهم لك الحمد كثيرا كما تنعم يا ربنا وتخفي الامور كثيرا عظيما. اختاروا ان يبدأ التاريخ لعامهم من المحرم. وهذا يفهم من هذين الحديثين بل من حديث ابي قتادة يكفر السنة التي قبله في عاشوراء. وعاشوراء العاشر من المحرم في اول هذا العام - 00:19:50

وقال عمر نبدأ التاريخ بمقدمه عليه الصلاة والسلام بعد حجته وهذه سنة سلفية راشدة لانه اختارها عمر واقامها عليها الصحابة رضي الله عنهم كانت كالاجماع في الحديث اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر - 00:20:20
وفي حديث العراب ابن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا - 00:20:50

انا اوصيكم بتقوى الله فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها. وعضوا عليها بالنواجذ اي بالاضراس فان كل بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة ففي النار. ويوافق - 00:21:10

المحرم شدة الحر في مربعانيته. اذ سيوافق مظاهر الجوزاء في نجميها الهقعة والمنعة. وهي حر على الناس ولكن صياما في يوم في يوم دنيا لله يقيك الله به من حر يوم النشور. كذا ثبت عن ابي بكر وثبت - [00:21:40](#)

نحوه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه. فلا تستطيل اليوم تستثقلوه. فان ترك المشاهي والملاذات لطلب رضا رب الارض والسماوات ورفعة لكم. وتعاضلوا في الدرجات ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي - [00:22:10](#)

صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يوما واحدا فكيف لو اعانك الله على صيام محرم؟ فيالله كم يأتيك من - [00:22:40](#)

والمشروبات. في سبيل الله في سبيل الله معنى عام. يشمل على الارجح الجهاد وغيره مما نواه العبد لله. وقد سألنا شيخنا الشيخ ابن باز عن هذا فقال نعم هو عام - [00:23:00](#)

الجهاد ويشمل غيره. في من احتسب صومه لله عز وجل. ثم خصيصة اخرى ان اكد ما يستحب صيامه وفي العاشر يوم التاسع والعاشر مع مع الايام البيض هذا اذا لم يصم الشهر كله او جله. وصيام يوم العاشر عاشوراء له عند اهل العلم - [00:23:20](#)

اربع مراتب افضلها ان يصوم التاسع والعاشر. وسبب هذا التفضيل انه الفعل الذي تمناه النبي صلى الله عليه وسلم. في قوله لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع والعاشر الرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر. ففيه تحققه من صيام - [00:23:50](#)

يوم عاشوراء وادراكه لفضله. وثواب صومه. وفيه ايضا صيام الايام الثلاثة من كل شهر التي حثنا عليها نبينا صلى الله عليه وسلم. المرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر فيحصل بهذه الثلاث مقصد مخالفة اهل الكتابين في صومه. بان يصام يوما قبله - [00:24:20](#)

او يوما بعده. ويحصل فيها ايضا التحقق من صوم العاشر. وحديث ابن عباس رضي الله عنهما صوموا يوما قبله او يوما بعده خالفوا اهل الكتاب في رواية ويصوم يوما قبله ويوم بعده. حديث معدول عند اهل العلم. لكن العمل عليه بهذه الاعتبارات الاخرى - [00:24:50](#)

المرتبة الرابعة ان يفرد عاشوراء وحده بالصوم. وهذا الفعل مستحب لكنه اقل مما سبق من المراتب السابقة لانه حصل عليه هذا الفضل في صيام يوم عاشوراء. وكان السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم يحرسون على صيام العاشر. ويصومون له اولادهم - [00:25:20](#)

حتى انهم كانوا يشغلونهم بالعهن وهي اللعب. يشغلونهم بهذه اللعب حتى يتم صيام هذا العاشر لتأكده عليه. نعم كان صومه في اول الامر فرضا كان صوم عاشوراء في اول الامر فرض. ثم لما نزل فرض صيامي - [00:25:50](#)

رمضان تخفف صيام عاشوراء من الفرضية الى الى الاستحباب بل والاستحباب المؤكد. والسنة المؤكدة عند العلماء كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على غير الوجوب وداوم عليه وداوم عليه هذه تسمى بالسنة المؤكدة. اللهم صل على محمد. وعلى آل محمد - [00:26:20](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اكتفي بهذا في ذكر خصائص والفضائل لهذا الشهر. والى ما تيسر من اسئلتكم. سائل يقول ذكرتم ان - [00:26:50](#)

انواع الظلم ثلاثة فتريد لها امثلة. نعم انواع الظلم ثلاثة ظلم العبد ربه واعظمه بالشرك والكفر قال الله جل وعلا في فاتحة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل - [00:27:10](#)

والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. عدلوا عن صرف حق الله له لغيره. وهذا هو اظلم الظلم. قال صلى الله عليه وسلم اظلم الظلم الاشرار بالله. وفي اية الانعام في اثناها قال جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا - [00:27:30](#)

بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وظلم العبد غيره بانواع المظالم. بالغيبة بالسمع بالشتم بالقدح بالعرض بالنميمة. سفك دمه بجراحات او بقتل بماله بانتهاك عرضه. والظلم الثالث ظلم العبد نفسه بان يوبقها بالذنوب والمعاصي. والله اعلم - [00:27:50](#)

يقول دخول الجنة يكون بالعمل الصالح ام برحمة الله وكيف يكون ذلك؟ هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين فانه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:20](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. ومعنى بعمله اي بمقابل عمله - [00:28:40](#)

لهذا في قول الله جل وعلا ادخلوه. آآ جزء بما كانوا يعملون. الباء هنا باء السببية. اي بسبب ايمانهم عملهم الصالح ودخول اولئك النار بسبب كفرهم. ووقوعهم في المحرمات. وفي حديث ابي هريرة - [00:29:00](#)

لن يدخل احد منكم الجنة بعمله اي بمقابل عمله. فالعوض والله اعلم. اشترت جوالا تغممت عليه عند الكسر يستبدل بجديد. هل يصح لي كسره لكي استبدل جوالا جديدا؟ لانه يسخن - [00:29:20](#)

ارغب في استبداله. اذا فعلت هذا فانت ظالم لنفسك وظالم لغيرك. ومتعدي ومعتدي ولا يصح ولك ذلك لانك بهذا تأخذ المال من غير وجه حقه والله اعلم يقول اريد معرفة حفظ القرآن. اريد ان اعرف معرفة حفظ الله لي - [00:29:40](#)

قبول الفرائض والتحصيل. كيف اخوي ايماني بذلك؟ تقوي ايمانك بذلك بان تدع عنك الوسواس فان هذا السؤال فاحت منه رائحة الوسوسة. المتضمنة عدم يقينك بوعده الله تتضمن الوسوسة عدم اليقين منك بوعده الله والثقة بما رتب من الجزاء - [00:30:10](#)

فالشيطان يهدول بك اي ما هجولة. اي مهما عملت لن يقبل. عملك يرفض. لن ابليغ رضاء الله حتى ييأسك من رحمة الله ويقنطك من فضله. في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في الصحيح - [00:30:40](#)

اكبر الكبائر الاشراك بالله. واليأس من روح الله والامن من مكر الله. والقنوط من رحمة الله فاحذر ذلك يا اخي اشد الحذر. واذا جاتك الوسواس فاطرحها وعاندها. وهمن لربك خيرا واحسن به ظنا - [00:31:00](#)

ما حكم قراءة سورة البقرة يوميا؟ وهل تدخل في البدعة؟ اذا قرأها تعبدا لله يوميا فلا. لكن ليس هذا من الفعل المستحب. الفعل المستحب ان تقرأ القرآن تحزبه. والبقرة تقرأها في بيتك فان البيت الذي تقرأ فيه البقرة في ثلاثة ايام لا يقربه شيطان - [00:31:20](#)

وليس قراءتها يوميا من البدع. لا سيما والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه قوله في هذه السورة ان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. وانما يكره اهل العلم - [00:31:50](#)

قراءة البقرة وحدها وان يهمل ما سواها من سور القرآن. والله اعلم. يقول عندي والذي ذهب او عندي والذي ذهب عقله. يرجع احيانا اليه. هل عليه كفارة صيام رمضان وكذلك عنده رصيد من المال هل فيه زكاة؟ هذا الذي يذهب عقله ويجيء. لم يصب بعد بالخر - [00:32:10](#)

التام المسمى اليوم بالزهايمر التام. وانما عقله يذهب ويجيء لم ترتفع عنه احكام الشريعة وانما ترتفع احكام الشريعة لماذا؟ بذهاب العقل او بعدم الحلو. وكونه اصحوا احيانا ويغدو عقله احيانا الاولى لكم ان تطعموا عنه الشهر كله. والله اعلم - [00:32:40](#)

والمال واجب في الصدقة واجب الزكاة في ماله. لان الزكاة حق بالمال ليس حقا متعلق بزمة صاحب المال. فاحيانا صاحب المال مجنون. وصغير ومع ذلك تجب الزكاة فيه. وكذلك كان صاحب المال قد ذهب عقله بخرفته تجب الزكاة فيه. والله اعلم. يقول ما رأيك في من - [00:33:10](#)

يجلب الزير والطبل في الزواجات. قصدك العروضات في الزواجات لما اشتملت عليه من طبل. او او كنك او براميل او نجم او سمسمة او غيرها من الاف المعازف. فهذا حرام ولو كان الكلام المشتمل فيها على النشيد والغناء مباحا. فان الله جل وعلا يقول - [00:33:40](#)

في سورة اللقمان الف لام ميم لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم كان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحلف ان لهو الحديث في هذه الاية هو الغناء لانه يلهي - [00:34:10](#)

عن ذكر الله. وهذا امر واقع مجرب. لا يجتمع حب الغناء وحب القرآن في قلب عبد اي سيجتمعان وفي صحيح البخاري معلقا من حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه وهو حديث صحيح - [00:34:30](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام يستحلون ايجعلان يجعلون هذا الامر حلالا وهو حرام. يستحلون الحرى

وهو الزنا. سمي باسم محله وهو الفرج. يستحل والحريير والخمر والمعاذف. ومنه اخذ العلماء ان المعازف من كبائر الذنوب لانه جمع -

[00:34:50](#)

مع ثلاث من الكبائر. الزنا والحريير على الرجال وهو الحديث الطبيعي. والخمر وهذه الثلاث من كبائر الذنوب نسأل الله ان يعصمنا واياكم بعصمته. وان يحفظنا والمسلمين بحفظه. وان ينصر دينه ويعلي كلمته. ويآمن - [00:35:20](#)

في اوطاننا وفي اموالنا وفي اعراضنا وفي اهلينا. ويؤمننا ايضا في ديننا وايماننا وعقيدتنا. ويتوفانا الا وهو راض عنا غير غضبان.

وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. كما اسأله جل وعلا بوجهه الكريم - [00:35:40](#)

واياكم الفردوس الاعلى من الجنة. انه سبحانه جواد كريم. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وجميع

المسلمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليكم - [00:36:00](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:36:20](#)